

بحار الأنوار

[222] 9 - سن: عدة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من اجتراً على الله في المعصية وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك (1). 10 - شئ: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة " (2) يعني ليستكملوا الكفر يوم القيامة " ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم " يعني كفر الذين يتولونهم قال الله: " ألا ساء ما يزرون " (3). (111) * (باب) * * " (من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره) " * الايات: البقرة: أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (4). تفسير: " أتأمرون الناس بالبر " في تفسير الامام عليه السلام أي بالصدقات وأداء الامانات " وتنسون أنفسكم " أي تتركونها " وأنتم تتلون الكتاب " أي التوراة الامرة لكم بالخيرات الناهية عن المنكرات " أفلا تعقلون " ما عليكم من العقاب في أمركم بما به لا تأخذون، وفي نهيككم عما أنتم فيه منهمكون. نزلت في علماء اليهود ورؤسائهم المردة المنافقين المحتججين أموال الفقراء المستأكلين للاغنياء، الذين كانوا يأمررون بالخير ويتركونه، وينهون عن الشر ويرتكبونه (5). (1) المحاسن ص 209. (2) النحل: 25. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 257. (4) البقرة: 44. (5) تفسير الامام ص 113. [*]